



لجنة الشؤون الدستورية والقانونية

الدورة الحادية والعشرون بعد المائة

روما، 28-30 أكتوبر/تشرين الأول 2024

معلومات محدثة عن تنفيذ سياسة حماية البيانات

أولاً - معلومات أساسية

1- تُعرض هذه الوثيقة على لجنة الشؤون الدستورية والقانونية (اللجنة) مع التذكير بأن اللجنة، في تقرير دورتها التاسعة عشرة بعد المائة الذي نظر فيه المجلس في دورته الرابعة والسبعين بعد المائة،¹ تطلعت إلى الحصول على معلومات محدثة عن أنشطة وحدة حماية المعلومات ولجنة الإشراف على حماية البيانات وشبكة مناصري حماية البيانات، وكذلك عن أي تطورات جديدة على مستوى منظومة الأمم المتحدة خلال دورة مقبلة للجنة.²

ثانياً - أنشطة وحدة حماية المعلومات

ألف - توفير الموارد

2- استمرت وحدة حماية البيانات في النضج منذ إنشائها بصفقتها وحدة مستقلة ضمن مكتب المدير العام، مع تعيين رئيس جديد لوحدة حماية البيانات في مارس/آذار 2024 ومبادرات توفير الموارد اللازمة لتوسيع قدرات الدعم الخاصة به.

باء - الامتثال لسياسة حماية البيانات (الإجراءات والتوجيهات والنماذج)

3- واصلت وحدة حماية البيانات جهودها لانتهاؤها من إجراءات حماية البيانات والمذكرات التوجيهية والنماذج لدعم جميع موظفي المنظمة في الامتثال لسياسة حماية البيانات وتنفيذها ("سياسة حماية البيانات")، في جميع مكاتب المنظمة (المكاتب اللامركزية والمقر الرئيسي)، والشعب والمراكز.

¹ الفقرتان 29 و30 من الوثيقة [CL 174/REP](#).

² الفقرة 29 من الوثيقة [CL 174/10](#).

4- وللانتهاء من إجراءات حماية البيانات والمذكرات التوجيهية والنماذج، تُجري وحدة حماية البيانات مشاورات مكثفة مع شعب المنظمة³ من أجل القيام بما يلي:

(أ) تسهيل استعراض هذه الوثائق المصاغة والحصول على تعقيبات بشأنها؛

(ب) ودمج الإجراءات الجديدة والمذكرات التوجيهية والنماذج في الأطر المؤسسية الحالية، بما في ذلك إدارة المخاطر المؤسسية، وإدارة المشاريع، والموارد البشرية، والمشتريات، وطرائق التعامل مع الشركاء والمستفيدين.

جيم- طلبات مزودي البيانات وخدمات دعم حماية البيانات

5- واصلت وحدة حماية البيانات العمل كجهة اتصال مركزية للمنظمة لمعالجة طلبات مزودي البيانات المتعلقة بالوصول إلى بياناتهم و/أو تعديلها و/أو حذفها. وتمت معالجة ما مجموعه 18 طلبًا خلال الفترة من 1 يوليو/تموز 2023 إلى 30 يونيو/حزيران 2024.⁴

6- وواصلت وحدة حماية البيانات تقديم خدمات الدعم من خلال إسداء المشورة بشأن حماية البيانات في جميع مكاتب المنظمة وشعبها ومراكزها. وتمت معالجة ما مجموعه 177 طلب دعم خلال فترة الـ 12 شهرًا نفسها المشار إليها أعلاه (أي من 1 يوليو/تموز 2023 إلى 30 يونيو/حزيران 2024). وتعلقت طلبات الدعم هذه في المقام الأول بالمشورة بشأن تبادل البيانات وكانت تُعبّر عن تزايد الوعي بالمخاطر المرتبطة بحماية البيانات في جميع مكاتب المنظمة وشعبها ومراكزها.

7- وتستكشف وحدة حماية البيانات حاليًا حلول إدارة الخدمات لزيادة تبسيط إدارة طلبات دعم مزودي البيانات ودعم حماية البيانات.

دال- التقرير السنوي

8- أطلقت أول أداة لإعداد التقارير عن حماية البيانات في يناير/كانون الثاني 2024 لتستكملها مكاتب المنظمة وشعبها ومراكزها كافةً. وتسهّل أداة إعداد التقارير حوكمة أداء حماية البيانات وفقًا لسياسة حماية البيانات. وسيتم استخدام البيانات الناشئة عن أداة إعداد التقارير للاسترشاد بها في إعداد تقرير سنوي عن حماية البيانات سيُعرض على لجنة الإشراف على حماية البيانات في نوفمبر/تشرين الثاني 2024.

³ تشمل هذه الشعب، على سبيل الذكر لا الحصر، مكتب الاستراتيجية والبرنامج والميزانية، ومكتب الشؤون القانونية، ومكتب حالات الطوارئ والقدرة على الصمود، ومكتب الاتصالات، وشعبة دعم المشاريع، وشعبة الخدمات اللوجستية، وشعبة منظمة الأغذية والزراعة الرقمية والمعلوماتية الزراعية.

⁴ تمت الإشارة إلى البيانات للفترة من 1 يوليو/تموز 2023 إلى 30 يونيو/حزيران 2024 لتوضيح آخر أربعة أرباع من البيانات المتاحة وقت صياغة وثيقة المعلومات المحيثة هذه.

هاء- التوعية وتنمية القدرات

- 9- واصلت وحدة حماية البيانات تقديم مجموعة من أنشطة التوعية وتنمية القدرات للنهوض بفهم أفضل لسياسة حماية البيانات والامتثال لها، بما في ذلك:
- (أ) التعاون مع كيانات منظومة الأمم المتحدة الأخرى - بما في ذلك مركز الأمم المتحدة الدولي للحوسبة، وبرنامج الأغذية العالمي، والاتحاد الدولي للاتصالات - لتقديم سلسلة من الندوات عبر الإنترنت تتناول تطبيق المبادئ الأولى لمنظمة الأغذية والزراعة المتعلقة بحماية البيانات؛
- (ب) وجلسات إحاطة بشأن حماية البيانات للمكاتب الإقليمية التابعة للمنظمة والشعب الموجودة في المقر الرئيسي؛
- (ج) ووضع مجموعة من مواد تبادل المعارف المتعلقة بحماية البيانات (بما في ذلك المقابلات والمنشورات الرقمية ومقاطع الفيديو والرسوم البيانية) التي تم تقاسمها من خلال قنوات متعددة للمنظمة من أجل تعزيز فهم أفضل لسياسة حماية البيانات ومتطلباتها.
- 10- ومن المقرر أيضاً إطلاق دورة للتعلّم الإلكتروني عن حماية البيانات⁵ بالاستناد إلى مواد مكتب خصوصية البيانات في البنك الدولي، على منصة التعلّم الإلكتروني التابعة للمنظمة في الربع الأخير من عام 2024. وستكون هذه الدورة متاحة باللغات الرسمية الست للمنظمة.

ثالثاً- لجنة الإشراف على حماية البيانات

- 11- واصلت لجنة الإشراف على حماية البيانات، برئاسة رئيس الخبراء الاقتصاديين، عقد اجتماعاتها الدورية. وأشارت اللجنة، في اجتماعها السادس والأخير الذي عقد في 6 مايو/أيار 2024، إلى التقدم الذي أحرزته وحدة حماية البيانات في تفعيل سياسة حماية البيانات.

رابعاً- شبكة مناصري حماية البيانات

- 12- واصلت وحدة حماية البيانات أنشطة بناء القدرات لتعزيز شبكة مناصري حماية البيانات، بما في ذلك الدورات التدريبية المخصصة وإنشاء قناة Microsoft Teams مخصصة لتعزيز التعاون. وقدّمت الشبكة دعماً أساسياً للقيام بما يلي:

- (أ) إعداد ردود على استبيان حماية البيانات للمكاتب/الشعب/المراكز الخاصة بها؛
- (ب) ووضع قوائم جرد متعلقة بمعالجة البيانات للمكاتب/الشعب/المراكز الخاصة بها.

⁵ الفقرة 3 (د) من الوثيقة [CCLM 119/5](#).

خامساً- التطورات الجديدة على مستوى منظومة الأمم المتحدة

ألف- فريق عمل اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى المعني بتقاسم البيانات

13- في أعقاب الدورة الرابعة والأربعين للجنة الإدارية الرفيعة المستوى التابعة لمجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق في أكتوبر/تشرين الأول 2022، تم إنشاء فريق عمل تابع للجنة الإدارية الرفيعة المستوى معني بتقاسم البيانات ("فريق العمل") "لوضع اتفاق مشترك لتقاسم البيانات، كعامل تمكين محتمل لتحقيق مكاسب الكفاءة على مستوى المنظومة؛ وتصنيف الأنواع المختلفة من البيانات على أساس المخاطر والحساسية، بهدف تمكين العمل على فئة ما على أساس كل فئة على حدة".⁶ واستكشف فريق العمل بعض العناصر التي يجب توافرها قبل إنشاء اتفاق لتقاسم البيانات على مستوى المنظومة، وتم تقديم عنصرين منها إلى اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى في دورتها السادسة والأربعين في أكتوبر/تشرين الأول 2023،⁷ على النحو التالي:

(أ) **ترخيص البيانات العامة.** أشار فريق العمل إلى إمكانية قيام جميع منظمات منظومة الأمم المتحدة باعتماد ترخيص 8.Creative Commons (CC) BY 4.0.

(1) طلبت اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى من فريق العمل تقديم مزيد من التوضيحات بشأن النطاق والاستخدام التجاري والضمانات وحماية الامتيازات والحصانات، في ما يتعلق بترخيص CC BY 4.0، بالتشاور الوثيق مع مكاتب الشؤون القانونية.

(2) وفي يوليو/تموز 2024، تم اعتماد ترخيص CC BY 4.0 لتقاسم إحصاءات منظمة الأغذية والزراعة، وفقاً لشروط استخدام قواعد البيانات الإحصائية للمنظمة.⁹

(ب) **تصنيف البيانات.** أوصى فريق العمل كل منظمة باعتماد سياسة بيانات واحدة وتصنيف بيانات الأمن السيبراني، بدلاً من تصنيفين منفصلين.

(1) أيدت اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى هذه التوصية التي توضح، ضمن أمور أخرى، أنه: يمكن للمنظمات التي تستخدم بالفعل تصنيف البيانات الاستمرار في استخدام هذا التصنيف؛ وينبغي تجميع توافق رسمي حتى تتمكن المنظمات من تقييم كيفية التعامل مع بياناتها من قبل منظمة شريكة.

(2) لدى منظمة الأغذية والزراعة تصنيف حالي للبيانات، على النحو المحدد في سياسة حماية البيانات، وتقوم بوضع خطوط توجيهية وخط أساس أدنى لحماية البيانات من أجل تسهيل إجراء تقييمات بشأن كيفية إدارة أطراف ثالثة لبيانات المنظمة.

⁶ الفقرة 55 من الوثيقة [CEB/2023/5](#).

⁷ الفقرة 56 من الوثيقة [CEB/2023/5](#).

⁸ يتمثل الهدف من الترخيص المشترك في تحسين الوصول إلى البيانات وسهولة استخدامها وإزالة الحاجة إلى اتفاقات تقاسم البيانات بالنسبة إلى البيانات الموجهة للعموم.

⁹ [شروط استخدام قواعد البيانات الإحصائية لمنظمة الأغذية والزراعة | منظمة الأغذية والزراعة.](#)

باء- حلقة عمل المنظمات الدولية حول حماية البيانات

- 14- المشرف الأوروبي على حماية البيانات هو هيئة حماية البيانات التابعة للاتحاد الأوروبي. وتشمل وظائفه تقديم المشورة بشأن سياسات الاتحاد الأوروبي وتشريعاته التي تؤثر على الخصوصية، والتعاون مع الهيئات المماثلة لضمان حماية متسقة للبيانات، ورصد معالجة البيانات الشخصية من قبل مؤسسات الاتحاد الأوروبي وأجهزته ومكاتبه ووكالاته.
- 15- وينظّم المشرف الأوروبي على حماية البيانات حلقة عمل سنوية بشأن حماية البيانات للمنظمات الدولية. وفي حين أن اللائحة العامة لحماية البيانات الخاصة بالاتحاد الأوروبي لا تنطبق على منظمة الأغذية والزراعة أو منظومة الأمم المتحدة ككل، فقد حضرت المنظمة حلقة العمل هذه لاستكشاف أحدث الممارسات الجيدة المتعلقة بالخصوصية وحماية البيانات، فضلاً عن التجارب المشتركة للمنظمات الدولية الأخرى، وذلك بهدف إجراء تقييم دقيق لما إذا كان ذلك قد يساعد في تنفيذ سياسة حماية البيانات. وحضر موظفون من المنظمة وممثلو كيانات منظومة الأمم المتحدة الأخرى دورة عام 2024 من حلقة العمل، التي اشترك في تنظيمها البنك الدولي والمشرف الأوروبي على حماية البيانات في سبتمبر/أيلول 2024.

جيم- سياسة الأمانة العامة للأمم المتحدة بشأن حماية البيانات والخصوصية

- 16- في 13 مارس/آذار 2024، أصدرت الأمانة العامة للأمم المتحدة سياسة حماية البيانات والخصوصية بموجب نشرة الأمين العام ST/SGB/2024/3 (سياسة الأمانة العامة للأمم المتحدة بشأن حماية البيانات). وإن سياسة الأمانة العامة للأمم المتحدة بشأن حماية البيانات هي إطار قانوني داخلي للأمانة العامة للأمم المتحدة؛ ولا تنطبق على أي وكالة من وكالات الأمم المتحدة خارج هذا الإطار، بما في ذلك الوكالات المتخصصة مثل منظمة الأغذية والزراعة.
- 17- ولكن لوحظ أن سياسة الأمانة العامة للأمم المتحدة بشأن حماية البيانات تتوافق بشكل عام مع سياسة حماية البيانات التي أصدرتها منظمة الأغذية والزراعة عبر التعميم الإداري 06/2022 في يوليو/تموز 2022. وعلى وجه الخصوص، تتمتع كلتا السياستين بنطاقات وتغطية مماثلة لمبادئ حماية البيانات والتسلسل الإداري، وهياكل الحوكمة والضوابط الداعمة.

رابعاً- الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب اللجنة

- 18- إنّ اللجنة مدعوة إلى الأخذ علماً بهذه المعلومات المحدثة وإبداء أي تعليقات بشأنها.